

تفسير البغوي

قوله D : 7 - { إذ قال موسى لأهله } أي : واذكر يا محمد إذ قال موسى لأهله في مسيرة من مدين إلى مصر : { إني آنست ناراً } أي : أبصرت ناراً { سأتيكم منها بخبر } أي : امكثوا مكانكم سأتيكم بخبر عن الطريق وكان قد ترك الطريق { أو آتيكم بشهاب قيس } قرأ أهل الكوفة : بشهاب بالتنوين جعلوا القيس نعتاً للشهاب وقرأ الآخرون بلا تنوين على الإضافة وهو إضافة الشيء إلى نفسه لأن الشهاب والقيس متقاربان في المعنى وهو العود الذي في أحد طرفيه نار وليس في الطرف الآخر نار وقال بعضهم : الشهاب هو شيء ذو نور مثل العمود والعرب تسمى كل أبيض ذي نور شهاباً والقيس : القطعة من النار { لعلكم تصطلون } تستدفئون من البرد وكان ذلك في شدة الشتاء